رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة))رجب الحرام((٠١ من رجب ١٤٤٦ هـ الموافق ٠١ ١ ٢٠٢٥م

محمد هشام طاهري

عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى الى يوم الدين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:23

اعتصموا بحبل الله القرآن الكريم. وتمسكوا بهدي سيد المرسلين. واعلموا ان كل الخير في اتباع اعي من سلف وان كل الشر في ابتداع من خلف وما من محدثة وبدعة في الدين الا وهي ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:42

عباد الله اننا نحن في هذه الايام نعيش في شهر من اشهر الله تبارك وتعالى وهو شهر رجب فان الله سبحانه وتعالى ذكر في محكم التنزيل فقال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر - 00:01:05

شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم والشاهد في هذه الاية قوله جل في علاه فيهن اربعة حرم والاشهر الحرم الاربعة فسرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:27

فقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة سرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وواحد فرد رجب رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وها نحن نعيش في هذا الشهر من الاشهر الحرم ومعنى الحرم اي شهر حرام - 00:01:57

وكان من عادة الجاهليين قبل الاسلام ان بعضهم يغير على بعض ويقتل بعضهم بعضا وينهبون ويفعلون ويرتكبون ما يرتكبون فاذا جاءت الاشهر الحرم تركوا المظالم كلها. واكد الله ذلك بقوله فلا تظلموا فيهن انفسكم - 00:02:26

فلا تظلموا فيهن انفسكم وظلم الانسان نفسه في هذه الاشهر الحرم انما يكون بالمعصية وترك الواجبات التي انزلها رب البريات وحكم بها في الشرعة المحكمة قال الله قال الرسول فهو حكم محكم ثابت يجب على الانسان - 00:02:53

ان يتمسك بها. نعم فلا تظلموا فيهن انفسكم. هذا شهر رجب سماه المشركون قبل الاسلام هذا الاسم من الترجيب والترجيب معناه التعظيم فانهم كانوا يعظمونه حتى ان الرجل ليلقى قاتل اخيه - 00:03:21

ليلقى قاتل اخيه اوقات لابيه او قاتل ابنه فلا يتعرض له المسلم ينبغي عليه ان يعرف قدر هذا الشهر ليستعد فان بعد هذا الشهر شهر شعبان ثم رمظان فتدربوا رحمكم الله على ترك المنكرات وتدربوا على الالتزام بالواجبات في هذا الشهر العظيم - 00:03:42

الذي هو من اشهر الحرم والاشهر الحرم سمي كذلك ايضا لان الله جل وعلا حرمها وجعل لها مقدارا معينا قد ذكر الحافظ ابن رجب وقد ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه تبيين العجب مما ورد في - 00:04:11

رجب انه لم يثبت في رجب عبادة مخصوصة كما زعمها الناس. ورووا في ذلك احاديث مكذوبة لا يثبت عن محمد صلى الله عليه وسلم نبينا ولهذا ما يفعله بعض الناس انهم يعتقدون ان اول جمعة من رجب فيه عبادة كذا وكذا وثاني - 00:04:35

معي فيها كذا وكذا. وفيها عبادة في اليوم الاول كذا. وفي اليوم السابع والعشرين. الذي يزعمون انه ليلة الاسراء والمعراج فيها عبادة كذا وكذا. فكل هذا لم يثبت. كما نبه عليه الحافظ - 00:05:02

احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى. وفيما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم غنية لمن اقتضى وكفاية لمن اهتدى

وفي البدعة ضلالة وغل وغوى كان في نظر بعض الناس امرا حسنا - 00:05:22
والطرب لا يمكن ان يكون حسنا عند الله. لان النفوس تطرب فنفسك والنفوس ليست ميزانا عند الله حتى تكون هذه الاعمال شرعة مقبولة عند الله تبارك وتعالى يقول جابر رضي الله عنه كما في صحيح مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم فيحمد الله ثم يقول - 00:05:46
وان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. رواه مسلم وفي حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه رواه ابن ماجة وابو داوود وهو حديث حسن قال علمنا رسول - 00:06:13
الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة فذكرها وفيه وان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلال وكل ضلالة في النار وليسأل هؤلاء الذين يبتدعون للناس البدع ليسألوا انفسهم الشرعة المحمدية كانت كاملة - 00:06:30
يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ام هي بحاجة الى زيادة المزيدين فان كانوا يقولون انها كاملة. فقد صدقوا فان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت - 00:06:53
لكم الاسلام دينا وصدق فيهم قول الامام مالك ما لم يكن يومئذ دينا فلن يكون اليوم دينا اما ان قالوا هذه زيادة لا بأس بها. وهذه بدعة حسنة. فاذا فإذا ليقولوا ان الدين ليس بكامل - 00:07:14
ليقولوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشرعة تامة. وقد قال ابو ذر رضي الله عنه قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال فحدثنا ما حدثنا؟ فحفظ من حفظ ونسي من نسي وما طائر - 00:07:37
يطير بجناحيه الا حدثنا منه حديثا فما حفظه الله لنا في القرآن والسنة ووصل الينا هذا هو الدين هذا هو الذي يقرب الى الله. وما لم يصل الينا فانه ليس من الدين - 00:07:57
وان كان في النفوس طربا فليست الاذواق ولا العقول مقاييس عند رب الناس. انما الدين عند الله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. قليلا ما تذكرون. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. فيا فوز المستغفرين - 00:08:15
الحمد لله الحمد لله رب العالمين. نحمده سبحانه اكرمنا بالدين العظيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. المعبود بحق في السماوات والاراضين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد ولد ادم اجمعين. صلوات ربي وسلامه - 00:08:40
عليه الى يوم الدين. اما بعد عباد الله اعلموا انكم ملاقوا الله فاتقوه وراقبوه في السر والنجوى اعلموا ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم عباد الله اما العمرة في رجب - 00:09:04
وقد اختلف السلف رحمهم الله في العمرة في رجب وعامة الصحابة رضوان الله عليهم قالوا ليس لرجب عبادة مخصوصة لعمرة ولا صلاة ولا صوم ولا زكاة وكان ابن عمر رضي الله عنه يرى ان العمرة في رجب لها مزية لانها في الاشهر الحرم - 00:09:24
قالت عائشة رضي الله عنها يرحم الله ابا عبد الرحمن قد كان مع رسول الله ووالله ما اعتمر رسول الله الا في ذي القعدة وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه الامام ابو داود وغيره وهو في مسند الامام احمد - 00:09:51
باسناد صحيح. وهذا حديث يؤكد لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخصص لنا في رجب عبادة قادة مخصوصة وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وسئل عليه الصلاة والسلام عن الترجيب وهي ذبيحة كان الجاهليون يذبحونها هل نذبح ويسمونها العشر - 00:10:11
فسئل عليه الصلاة والسلام عن العترة الرجبية فقال عليه الصلاة والسلام ان شئت فاذبح وان شئت فتقرب الى الله في اي شهر شئت القربان الى الله في الاشهر كلها سواء الا ما جاء التخصيص من رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر من الله تبارك وتعالى - 00:10:37
في وقت او في زمان او في مكان. واعلموا يا عباد الله ان هذه الشرعة المحمدية محكمة متقنة فيها فيها التيسير وليس فيها التعسير وفيها البشارة والنذارة فعليكم بالاتباع. فان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث البخاري كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى - 00:11:00

قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى اللهم ارزقنا اتباع نبيك اللهم ارزقنا اتباع نبيك في جميع اقوالنا وافعالنا الظاهرة والباطنة. اللهم اجعل هدي محمد صلى الله عليه وسلم الينا - 00:11:25

احب الهدي يا رب العالمين. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا المحدثات والبدع يا رب العالمين. اللهم اغفر والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم يا مجيب الدعوات اللهم يا مجيب الدعوات اللهم يا مجيب الدعوات - 00:11:46

احقن دماء المسلمين المستضعفين في فلسطين. اللهم احقن دماءهم. اللهم احقن دماءهم. اللهم اجعل لهم فرجا ومخرجا يا رب العالمين ليس لهم ناصر سواك لا اله الا انت سبحانك انا كنا ظالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما فيه صلاح ديننا ودنيانا. اللهم اجعل - 00:12:06

فله في رضاك. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:12:26